

## رحلة اليقين ١٣: صح النوم

إياد قنبيبي

السلام عليكم - 00:00:00

تعالوا نر، هل كل ما يدرسه أبنائنا في المدارس والجامعات حقائق؟ - 00:00:02

أم أن هناك جوانب مسيئة يتم فيها تضليلهم بخرافات، - 00:00:07

تعارض حقائق مثبتة من (031 عام؟) - 00:00:11

تعالوا نقرأ عليكم قصة صادمة تلخص لنا الكثير - 00:00:15

عن العلم والعلماء الغربيين - 00:00:19

إنها قصة الأرجل الخلفية للحوت (فتابعوا معنا... - 00:00:21

لو سألت أتباع خرافة التطور: - 00:00:33

ما أوضح أمثلة التطور عندهم؟ - 00:00:36

لقالوا لك: تطور الحيتان - 00:00:38

هاتوا لنا دليلاً على تطور الحوت؟ - 00:00:41

يقولون: العظام الخلفية في الحوت؛ ففي مؤخره الحوت عظمتان لا فائدة لهما، - 00:00:43

فواضح أنهما بقايا عظام حوض ورجلين لحيوان بري عاش قبل (25 مليون سنة، - 00:00:50

ثم حصلت له طفرات عشوائية وانتخاب طبيعي إلى أن تحول إلى الحوت الذي نراه، - 00:00:58

وبقيت هاتان العظمتان شاهديْن على الصدفية واللاق صديّة، - 00:01:03

فلو كان الله قد خلّق الكائنات، فلماذا يضع في الحوت عظاماً بلا فائدة؟! - 00:01:09

ولعل أول من وصف هذه العظام أنهما بلا فائدة - 00:01:15

كتاب (senraB dna sitruC yb ygoloiB) - 00:01:18

عام (9891 - 00:01:21)

قائلاً أنها: "segitsev sselesu" أي: بقايا أثريّة بلا فائدة - 00:01:23

ثم تبعتها على وصف هذه العظام أنها (بقايا بلا فائدة) - 00:01:27

معظم - إن لم يكن كل - كتب علم الأحياء في الجامعات الغربيّة، - 00:01:31

والمُعتمدة كذلك في الجامعات العربيّة، - 00:01:36

مثل كتاب (ygoloiB eocnelG) وكتاب (ygoloiB nredoM) - 00:01:39

وكتاب (nosnhoJ dna nevaR yB ygoloiB) - 00:01:42

وغيرها، وغيرها - 00:01:45

لا يكاد يخلو كتاب علم أحياء يدرسه - 00:01:47

طلاب الطب، والصيدلة، والتربية، والأحياء، - 00:01:50

وطالب المدارس في البرنامج الدوليّ الـ أي جي "GI" والـ "TAS" سات، - 00:01:52

لا يكاد يخلو من هذه الرسومات والعبارات المؤلدة على انعدام وظيفة هذه العظام، - [00:01:57](#)  
وهذا كله تحت عنوان: (أدلة التطور) - [00:02:04](#)  
ولا تكاد تستمع لأحد عرابي الخرافة إلّا ويَكلّم عن هذه العظام -مُنْتشيًا- - [00:02:08](#)  
كدليل على التطور، - [00:02:13](#)  
مثل (جيرى كوين): - [00:02:15](#)  
(بالإنجليزية) لدينا أعضاء كثيرة فاقدة للوظيفة، والتي لا يمكن تفسيرها إلّا من خلال التطور، - [00:02:16](#)  
وهذا أحدها، - [00:02:20](#)  
إذا نظرت إلى الهيكل العظمي للحوت في متحف التاريخ الطبيعي، ستري عظمتي الأرجل هاتين، - [00:02:20](#)  
لماذا هي موجودة؟ لا يبدو أن لها أيّة وظيفة. - [00:02:27](#)  
(ريتشارد دوكنز): - [00:02:30](#)  
(بالإنجليزية) [الغريب أنك إذا نظرت بعمق داخل الحوت، فستجد أعضاء بلا فائدة، - [00:02:32](#)  
آثاراً لأرجل خلفيّة، وهي عظام صغيرة تشكّل بقايا أرجل خلفيّة لأسلاف الحيتان، - [00:02:39](#)  
كانت تستخدمها للمشي] - [00:02:46](#)  
ثمّ ماذا حصل؟ - [00:02:49](#)  
عام (4102) نشرت إحدى المجلات التطوريّة - [00:02:50](#)  
بل مجلّة تسمّى باسم الخرافة، وهي مجلّة إيفولوشن (noitulove) - [00:02:53](#)  
نشرت بحثاً بعنوان: (الانتخاب الجنسي يستهدف عظام الحوض لدى الدلافين والحيتان) - [00:02:58](#)  
وفجأة، بعد هذا البحث امتلأت مواقع الأخبار بعناوين مثل: - [00:03:06](#)  
(تكاثر الحيتان يعتمد بشكل كبير على عظام الحوض) - [00:03:12](#)  
معقول؟! أي لها فائدة؟ - [00:03:17](#)  
ليس فائدة فقط، بل لا بدّ منها للتكاثر، ولولاها لما وُجدت هذه الحيتان - [00:03:19](#)  
حتى قال هذا الموقع [weN CSU]: - [00:03:26](#)  
"دراسة حديثة قلبت مُعتقداً تطوريّاً عريقاً رأساً على عقب، - [00:03:28](#)  
بإثباتها أنّ عظام الحوض لها دور مهمّ في التزاوج" - [00:03:33](#)  
وهذا موقع (nainoshtims) -المتعصّب جداً للخرافة- يَعمَلون: - [00:03:38](#)  
"الحيتان تستفيد من عظام حوضها" - [00:03:42](#)  
حسنًا ممتاز - [00:03:45](#)  
هل اعترفت هذه المواقع إذن بأنّ هذا يُضعف خرافة التطور، - [00:03:47](#)  
بعد انهيار دليل كانوا يَعمَلون عليه كثيراً؟ - [00:03:52](#)  
لا، بلا شك! - [00:03:56](#)  
بل حشّرت كلمات تطوريّة: - [00:03:57](#)  
(بالإنجليزية) (تطوري "yranoitulove"،) (بالإنجليزية) (وتطور "devlove" - [00:03:59](#)  
في مَطَلع مقالاتها، وعزّت للتطور الفضل في هذه العظام ووظيفتها - [00:04:01](#)  
لسان حالهم: - [00:04:08](#)  
ولا بدّ للحقّ أن يندثر لأجل الخرافة أن تستمر - [00:04:09](#)

وَمَنْ يَتَعَوَّدْ رُكُوبَ الْعِنَادِ يَعْشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفْرِ - 00:04:13

ومع ذلك، - 00:04:17

نحب أن نقول لهذه المواقع الكثيرة التي نشرت الخبر: - 00:04:18

(صَحَّ النُّومُ!) - 00:04:22

فالورقة العلمية لمجلة إيفولوشن (noitulove) والتي أثارت هذه الضجة - 00:04:24

لم يكن موضوعها إثبات أن عظام الحوض أساسية في التزاوج، - 00:04:28

بل هذه حقيقة مسلم بها معروفة منذ القدم، - 00:04:34

كما يتضح من مقدمات هذه الورقة - 00:04:38

أتباع الخرافة، ألا تقرؤون؟! - 00:04:42

أنا عن نفسي كلَّفت نفسي أن أقرأ في الورقة، - 00:04:45

فوجدت في مقدماتها هذه الفقرة - 00:04:47

التي تنص على أن كثيرين توهّموا أن هذه العظام بلا فائدة، - 00:04:50

وأن ذلك ليس صحيحاً؛ - 00:04:55

لأنها مهمة للتزاوج - 00:04:57

وبدأوا يشرحون أهميتها المعروفة - أصلًا - للتزاوج، - 00:05:00

وأسماء أبحاث علمية، - 00:05:03

(11) بحثاً علمياً تفصّل في هذه الأهمية، - 00:05:05

ووضع الباحثون رسماً يبيّن ارتباط هذه العظام بالأعضاء التناسلية في الحيتان - 00:05:09

إذن، فوظيفة هذه العظام في تزاوج الحيتان معروفة أصلًا، - 00:05:15

ولم تكن هي موضوع هذه الورقة البحثية عام (4102)، - 00:05:20

وإنما كان موضوعها: دراسة الفروقات بين شكل هذه العظام في الأنواع المختلفة - 00:05:25

من الحيتان والدلافين، وإظهار أن أحجامها وأشكالها - 00:05:30

متناسقة مع الأعضاء الداخلية للحوت أو الدلفين، - 00:05:34

بما يساعدها في التزاوج - 00:05:38

أي -مرة أخرى-: - 00:05:40

ما يصنع منه أنصار الخرافة شُبُهَةً ليَفتِنُوا المخدوعين بهم، - 00:05:42

يتحوّل بالعلم الصحيح إلى دليل جديد للعقل - 00:05:46

على الإتقان والإحكام، وأن كلَّ شيء مُقدَّرٌ تقديراً - 00:05:51

لحظة... - 00:05:56

دعونا نعود للأبحاث السابقة التي أوردتها هذه الورقة، - 00:05:57

كأبحاث تفصّل في دور هذه العظام في التزاوج - 00:06:02

المفاجأة الغربية -إخواني- هي أن أول ورقة علمية - 00:06:06

تكلّمت عن أهمية هذه العظام في التزاوج - 00:06:10

هي ورقة ستروثرز (srehturtS) عام 1881، - 00:06:13

(1881) (أي قبل موت داروين) نفسه بسنة، - 00:06:18

فحقيقة أن هذه العظام مهمة للتزاوج - [00:06:24](#)

كانت معروفة من أي أم (داروين)، - [00:06:28](#)

وليس ببحث (4102) كما توهّمت المواقع (العلمية!)، - [00:06:30](#)

بل كانت معروفة من أي أم جدّ جدّي -رحمه ما الله- - [00:06:35](#)

(ستروثرز) هذا، كان من أتباع الخرافة، - [00:06:39](#)

رجعت لورفته أيضاً، فوجدت أنه درس هذه العظام بالتفصيل، - [00:06:42](#)

ورسمها ثم شرح -بالتفصيل- علاقتها بالأعضاء الجنسية في الحيتان - [00:06:47](#)

(ستروثرز) يقول أن هذه العظام بقايا أرجل كائنات تطوّرت عنها الحيتان، - [00:06:52](#)

وأن وظيفتها في الحيتان تغيّرت لتصبح مُحصرة في التزاوج - [00:06:57](#)

دعونا الآن من هذه المكابرة المضحكة لإثبات الخرافة، - [00:07:02](#)

المهم أن (ستروثرز) -وقبل أكثر من (031) عاماً من الآن- - [00:07:06](#)

وضح أهمية هذه العظام بالتفصيل - [00:07:11](#)

وجاء من بعده كثير من الباحثين ليؤكدوا الحقيقة ذاتها في أبحاثهم المنشورة - [00:07:14](#)

عام (5881) - [00:07:20](#)

(7091) - [00:07:23](#)

(8191) - [00:07:24](#)

(2291) - [00:07:26](#)

(2391) - [00:07:28](#)

(6691) - [00:07:31](#)

(8991) - [00:07:32](#)

(4002) - [00:07:34](#)

(7002) - [00:07:35](#)

(9002) - [00:07:37](#)

كل هذه الأبحاث تذكر حقيقة دور العظام في التزاوج كحقيقة مسلمة، - [00:07:38](#)

وتنتقل لموضوع آخر أكثر تفصيلاً - [00:07:43](#)

لكن لحظة... - [00:07:47](#)

أليس هذا كلاماً مضحكاً؟ - [00:07:48](#)

افتراض أن عظاماً كانت للمشي، - [00:07:50](#)

أصبحت للتزاوج؟ - [00:07:53](#)

عظمة الفخذ "rumeF" - [00:07:54](#)

كيف افترض (ستروثرز) أنها تطوّرت لعظام ترتبط بالأعضاء الجنسية لدى الحوت، - [00:07:56](#)

لتساعده على التزاوج؟ - [00:08:02](#)

كيف افترض ذلك هكذا بلا دليل؟ - [00:08:04](#)

فاسدة على أي حال! - [00:08:07](#)

لماذا لا نشطب حقيقة أنها تساعد على التزاوج، - [00:08:09](#)

ونُبقى افتراض: أَنها تطَوَّرتْ عن كائنٍ بَرِّيٍّ؟ - [00:08:12](#)

هذه اللمسة السَّحرية هي التي قام بها كتاب - [00:08:16](#)

(senraB dna sitruC yb ygoloiB) - [00:08:21](#)

فبدلَ جملة: - [00:08:22](#)

"هذه العظام بقايا تطوُّرية مُهمّة في تزاوج الحيتان" - [00:08:24](#)

أصبحتِ الجملة: - [00:08:28](#)

"هذه العظام بقايا تطوُّرية، وهي بلا فائدة" - [00:08:30](#)

ثُمَّ تبرع (senraB dna sitruC yb ygoloiB) - [00:08:34](#)

عددٌ ضخْمٌ من الكتب المُعتمَدة - كما رأينا - - [00:08:37](#)

لُكِّتْ مُعتمَدة، - [00:08:42](#)

يُدرِّسُها دكاترةٌ وأساتذة في الجامعات، - [00:08:43](#)

وتخضعُ للتدقيق، والمراجعة والتحديث، كل سنةٍ أو بضعة سنين؟ - [00:08:46](#)

نعم - [00:08:51](#)

كيف؟! - [00:08:51](#)

في خواتيم ورقة الإفلوشن (noitulove) - (التي أحدثت الضجة عام 4102-) - [00:08:53](#)

يعيدُ الباحثون - وهُم من أتباع الخُرافة أيضاً - - [00:08:57](#)

يعيدون التأكيد على دور هذه العظام في تزاوج الحيتان، - [00:09:00](#)

ويصِفون من يقول بأنّها غير مُهمّة بأنهم: "غير مُتخصِّصين في الحيتان" - [00:09:04](#)

غير مُتخصِّصين؟ - [00:09:10](#)

حسنًا إذن، أين المتخصِّصون ليُنَبِّهوا على هذا الخطأ الفادح - [00:09:11](#)

الذي لو تُكتب علوم الأحياء بخُرافةٍ تنأقُضُ حقيقةً معروفةً من (031) عامًا؟ - [00:09:16](#)

لذلك نقول للمواقع العلميّة التي نشرت أنّه تمّ أخيرًا اكتشاف فائدةٍ للعظام - [00:09:24](#)

في مؤخِّرة الحوت، - [00:09:30](#)

نقولُ لهم: - [00:09:32](#)

(صَحَّ النُّومُ!) - [00:09:33](#)

هذه الحقيقة معروفةٌ من (031) عامًا، - [00:09:34](#)

لكن كثيرًا من أتباع الخُرافة لا يُكلِّفون أنفسَهم أن يقرُّوا، - [00:09:39](#)

لذلك نوجّه لأتباع الخُرافة نصيحةً، - [00:09:44](#)

اسمعوها: - [00:09:47](#)

[لذلك في العلم لا ينبغي أن تُحضر كتابًا من (001) سنة، - [00:09:49](#)

وتقول لي: أنا أنتقد التطوُّر، لا ينفع، - [00:09:52](#)

العلم لا بدّ فيه من تحديثٍ مستمرٍّ، - [00:09:54](#)

يعني إذا اعتمدت اعتمادًا كليًّا على كتابٍ مؤلَّف قبل (5) سنواتٍ أو حتى (4) سنواتٍ، - [00:09:58](#)

يمكنك أن تقع في فضائح علميّة، - [00:10:03](#)

إذا أردت أن تتكلَّم في العلم، فيجب عليك متابعته باستمرار، - [00:10:06](#)

العلم لا ينام، - [00:10:08](#)  
لا يمكن أن ينام الشخص ثم يقوم ليتابع العلم] - [00:10:09](#)  
بالضبط، - [00:10:13](#)  
أحسنّت، - [00:10:14](#)  
شُكراً - [00:10:15](#)  
تعالوا نرّم وَاكِبَة العلم - [00:10:17](#)  
[ستقولون: حسنًا، أين الطرفان الخلفيان - [00:10:19](#)  
في هذا الجسم الضخم المُنساب - [00:10:23](#)  
الذي يعوم في الماء؟ - [00:10:26](#)  
صحيح، - [00:10:28](#)  
لا يوجد طرفان خلفيان، - [00:10:29](#)  
لكن إذا نفذت إلى البنية الداخليّة - [00:10:33](#)  
ستندمّش هنا، - [00:10:37](#)  
وستجد مجموعة عظام صغيرة، - [00:10:39](#)  
صغيرة، أصغر بكثير من العظام الموجودة في الزعنفة، - [00:10:42](#)  
لكن عند دراسة هذه العظام - [00:10:46](#)  
والتدقيق فيها، - [00:10:51](#)  
يَتَضَح تمامًا - [00:10:53](#)  
أنّها عظام - [00:10:54](#)  
طرفين خلفيين، - [00:10:56](#)  
عظام باقية، - [00:10:59](#)  
بالتأكيد هذه لا تفيد - بإجماع علماء الأحياء - على الإطلاق، - [00:11:01](#)  
هذه العظام داخل البدن، - [00:11:06](#)  
واضح؟ - [00:11:09](#)  
وواضح أنّها غير متكيّفة - بالمطلق، البتّة - [00:11:10](#)  
لحيوان بهذا الشكل المُنساب الذي يعوم في الماء، - [00:11:14](#)  
ليس لها أيّة فائدة، وغير مطلوبة، - [00:11:18](#)  
لماذا إذن هي موجودة؟ - [00:11:22](#)  
لماذا هي مغروسة في آخر هذا الجسم؟ - [00:11:24](#)  
إنّها البقايا الأثريّة، - [00:11:26](#)  
لا شكّ - [00:11:28](#)  
من طرفين خلفيين، كانا في يوم من الأيام - [00:11:30](#)  
مفيدَيْن وضروريَيْن لكائن "odoparteT" رباعيّ الأطراف - [00:11:34](#)  
يمشي على أربع، - [00:11:39](#)  
بالتأكيد لا يمشي في الماء، - [00:11:41](#)

مؤكد أنه كان يمشي على البر، - 00:11:43

أدلة عجيبة وغريبة، نعم، - 00:11:46

أدلة عجيبة وغريبة... - 00:11:49

بالتأكيد هذه لا تفيد - بإجماع علماء الأحياء - على الإطلاق... - 00:11:53

بالتأكيد هذه لا تفيد - بإجماع علماء الأحياء - على الإطلاق... - 00:11:58

هناك أناس نقول لهم: (صَحَّ النُّومُ)، وهناك مَنْ لم يصحَّ بعد! - 00:12:03

تعالوا نر ما يُلقنُه أبنائُنَا في المرئيات المُترجمة إلى العربية، - 00:12:09

والمنشورة عام 6102)، من باب تنوير العقل ونشر العلم، حسب زعمهم - 00:12:13

(صوت معلق:) [الحيتان الحديثة لا تملك أرجلًا، - 00:12:19

ولكن لديها زوج من العظام الصغيرة الغريبة، - 00:12:21

حيث من المفترض تواجد الوركين والساقين، - 00:12:24

ها هنا صورة لهذه العظام، - 00:12:27

هل هذا التشابه مُجرد صدفة؟ - 00:12:28

أم هذه عظام أرجل حقيقيّة؟ - 00:12:31

ربما بقايا من التاريخ التطوري للحيتان... - 00:12:33

بل تعالوا نر الكتب العالمية الممتدة، الأكثر شهرة، - 00:12:37

والتي يدرسها أبنائُنَا في الجامعات والمدارس، - 00:12:41

خاصة نظام الآي جي (GI) والأس إي تي (TIS)، - 00:12:44

لا شك أنَّهُم خجلوا من أنفسهم بسبب هذه الفضيحة وعدّلوا الخطأ، أليس كذلك؟ - 00:12:46

تعالوا نر - 00:12:52

هذا كتاب (ygoloiB tloH) الذي يُدرّس لأبناء المسلمين - 00:12:53

في البرنامج الدولي إس إي تي (TIS) (طبعة 1102) - 00:12:56

لا زال يُضللهم بعظام الحيتان الخلّفيّة، - 00:13:00

فارجع اليوم إلى ابنك وبنتك - أخي، - 00:13:04

وأطلعهُم على هذه الحَلَقَة؛ - 00:13:06

ليعلّموا كيف يُخدعون - 00:13:09

ماذا عن كتاب (nosnhoJ dna navaR yb ygoloiB) - 00:13:11

العالمي المعروف، في أحدث طبعة منه عام 7102) - 00:13:14

لا، غير معقول، من المؤكّد أنهم عدّلوا الخطأ، أليس كذلك؟! - 00:13:18

تعالوا نر صفحة 434) - 00:13:22

ليس بعد، - 00:13:25

لا زال يعيدُ الكذبَ نفسَها، ويقولُ للطُّلاب عن هذه العظام: - 00:13:26

(بالإنجليزية) "ليس لها وظيفة ظاهرة" - 00:13:30

ويقول للطُّلاب: - 00:13:33

"من الصَّعب فَهْمُ هذه الأعضاء فاقدة الوظيفة إلا على أنْها بقايا تطوريّة من الماضي" - 00:13:34

هذه الفضيحة -إخواني- تُشبهه فَضِيحةُ رُسومات (هِي لِيل (لِلأَجَنَّة - 00:13:43

التي بَيَّنَّا في حلقة: (في سبيل الخُرَافة) - 00:13:47

أَنَّهُ تَمَّ لَكشفُ زَيْفِها قَبْلَ أَكثَرِ مَن قَرَن - 00:13:49

عام (9091) - 00:13:53

ولا تزال الكُتُبُ المَعْتَمَدَةُ "skoob txeT" والمواقع المؤيِّدَةُ للخُرَافة - 00:13:54

تتداولها إلى يومنا هذا جنباً إلى جنب، - 00:13:59

مع خُرَافة أَنَّ عظامَ خَلْفِيَّةِ الحوت بلا فائدة، وكثير من الخرافات - 00:14:03

وهذه الكُتُبُ نَفْسُها لا زالت تقول عن الزائدة الدوديَّة - 00:14:08

أَنها بلا وظيفة، - 00:14:12

كما في (yB ygoloiB dna nevaR nosnhoJ) (طبعة) 7102 (صفحة) 299 - 00:14:14

مع أَننا بَيَّنَّا في حلقة: (أَحْرَجْتُكَ) (أَن أَتباعَ الخُرَافة أَنفَسَهم - 00:14:19

كشفوا منذ سنواتٍ طويلةٍ أَنَّ هذه لِذِبةٍ أَيْضاً - 00:14:24

وبعضُ هذه الكُتُبِ يحملُ اسمَ (ygoloib nredoM) (علوم الأحياء الحديثة) - 00:14:29

حديثَّة، ولم تُحدِّثْ معلوماًها من (031 سنة! - 00:14:35

لسانُ حالهم: - 00:14:41

وما المانع؟ فنحن مؤمِّنون بالتَّطوُّر، - 00:14:42

والتَّطوُّر يأخذ ملايين السَّنِين، - 00:14:44

وبالتَّألي فبعدَ ملايين السَّنِين - 00:14:47

ستجدُ هذه المعلومة (بالإنجليزي) (الأثريَّة - 00:14:49

قد زالت من كُتُبِنا - 00:14:52

لكن أبشركم -إخواني- - 00:14:54

عام (8102) -أي قبل شهور أو أسابيع من الآن فقط- - 00:14:56

تمَّ إصدار الطَّبعة الخامسة من كتاب - 00:15:00

(ygoloiB fo slaitnessE) - 00:15:03

من مطبوعات (ماك جرو هيلز) ("s'lliH-warGcM" العالميَّة المعروفة، - 00:15:05

وللأمانة لم يُكَرِّروا نَفْسَ الكذبة، - 00:15:08

كفى، فرائحتُها قد فاحت، - 00:15:11

فماذا فعلوا؟ - 00:15:14

هل اعترف المؤلِّفون بأنَّ هذه العظام أساسِيَّة لبقاء الحيتان، - 00:15:15

واعتذروا عن خطأ الطَّبعات السَّابِقة؟ - 00:15:19

لا، بلا شك، - 00:15:22

لا، بلا شك، - 00:15:23

بل لم يضعوا هذه العظام الخَلْفِيَّة أَصلاً، - 00:15:25

وكانَها غير موجودة، - 00:15:28

فهِيَ -بصراحةٍ- فُضِيحةٌ، - 00:15:30

- شيء استخدمته دليلاً لك لعشرات السنوات ينقلب دليلاً عليك؟! - [00:15:32](#)
- إذن لا داعي لذكره، - [00:15:37](#)
- لا تذكره أصلاً - [00:15:39](#)
- لكن، ماذا نَفعلُ بتطور الحيتان الذي نعتبره أوضح مثال؟ - [00:15:41](#)
- خاصةً وأن كل حلقة من الحلقات المدعاة لها قصة هزلية - كما سنرى بإذن الله - - [00:15:45](#)
- لذلك نقلوا لِدُبة العظام بلا فائدة إلى كائن آخر في سُلّم تطور الحيتان المزعوم، - [00:15:53](#)
- إنه الرودوسيتُس "sutecohdoR" - [00:16:00](#)
- مَنْ عفوًا؟ - [00:16:03](#)
- رودوسيتُس - [00:16:04](#)
- تشرّفنا - [00:16:06](#)
- حسنًا، هل يمكننا أن نرى الأخ ونفحصه حتى نتحقق من قصة عظامه هو الآخر؟ - [00:16:07](#)
- لا عذرًا، فقد مات - [00:16:12](#)
- مات؟! متى؟ - [00:16:13](#)
- قبل (03 مليون سنة - [00:16:15](#)
- هل تستطيع إثبات أن كلامنا خاطئ، وأن عظامه كان لها فائدة؟ - [00:16:19](#)
- نتحدثك - [00:16:23](#)
- وتجد كتاب الـ (8102) يكرر لِدُبة أخرى عن البُرُوزات في مؤخرة الأفاعي، - [00:16:24](#)
- فيدعي أنها بقايا تطورية بلا فائدة، بقايا لأرجل كائن رباعي الأطراف - [00:16:30](#)
- تطوّرت عنه الأفاعي - [00:16:36](#)
- نفس اللدبة التي تكررّها كتب أخرى مُعتمدة، - [00:16:38](#)
- مع أنه مُكتشَف -أيضاً- منذ (04) عاماً على الأقل، - [00:16:41](#)
- في أبحاث علميّة منشورة أن هذه البُرُوزات: - [00:16:46](#)
- خطّافات أو سبيرز "srups" - [00:16:49](#)
- تساعد الأفاعي أثناء التزاوج وفي الصراع بين الذكور، - [00:16:51](#)
- وليست أرجلًا بلا فائدة، كما يروج مُحترقو عُقول النّاس - [00:16:55](#)
- ربّما علينا أن ننتظر (031) سنة أخرى؛ لتُخبئ الكتب هذه اللدبة، وتطوي صفحاتها، - [00:17:00](#)
- ريثما تكون قد اكتشفت لِدُبات جديدة تُبقي الخرافة معلّقة على جُسورها - [00:17:07](#)
- فلا تسقط - [00:17:14](#)
- وهكذا يبحث أتباع الخرافة عن أي بروز في أي كائن ليقولوا: - [00:17:16](#)
- "بقايا تطورية بلا فائدة" - [00:17:20](#)
- إذا كنت -يا مَنْ تُصدّق بخرافة التّطور- - [00:17:23](#)
- تُحترم العلم، ومُغتاضاً جداً على الحقائق العلميّة، - [00:17:26](#)
- فأنا أحترم العلم الصّحيح، ومُغتاضٌ عليه أكثر منك، - [00:17:30](#)
- وبرّعنا في العلوم الحيويّة، وتميّزنا فيها في المرحلة الأكاديميّة -بفضل الله تعالى- - [00:17:34](#)
- كما أنّي لا أتلقّى العلم من الغرب فحسب، بل أساهم فيه بالأبحاث المنشورة، - [00:17:39](#)

وبراءات الاختراع، وتصحيح المعادلات -التي يَنْبني عليها البحثُ التجريبيُّ-، - [00:17:44](#)  
وتصحيح أخطاء) الكتب المعتمَدة ("skoob txeT" في بعض المجالات - [00:17:50](#)  
نعم، أعشقُ العلم الصّحيح في الكتب المذكورة، - [00:17:55](#)  
أما صفحاتُ العلْم الزّائِف "ecneicsudesP" - [00:17:58](#)  
-الموجّهة لخدمة الخُرافة- - [00:18:01](#)  
فإنّ احترام العلم علْمني أنّ هذه الصفحات لا تصلُح إلّا لَلْفِ التّرْمس -بتعبيرنا المحليّ- - [00:18:03](#)  
لكنّ مع تَوْصِيَةِ بالتحقُّق من أَلّا تحتوي هذه الأوراق على الرّصاص، - [00:18:10](#)  
أو أيّ ملوِّثٍ صحيّ، كاحتوائها على الملوثّات العقليّة، - [00:18:14](#)  
خاصّةً وأنّها مُلوّنة - [00:18:18](#)  
في الجُعبة الكثير -إخواني-، لكن لا أريدُ أن أُطيلَ عليكم - [00:18:20](#)  
فأحيلُكُمْ إلى بعض المصادر - [00:18:24](#)  
الزّرافة - [00:18:26](#)  
هل تذكرون -إخواني- أجهزتها البديعة، - [00:18:27](#)  
والنّظام الخاصّ بضخّ الدّم إلى الدّماغ، - [00:18:31](#)  
ومنّع تجمّعه في السّاقين، - [00:18:34](#)  
واستلْهامَ) وكالة ناسا الفضائيّة (لنمُودجها، ومحاولة محاكاته، - [00:18:36](#)  
كلّ هذا يتركّه أتباعُ الخُرافة، ولا يَعرِفونهم، - [00:18:41](#)  
بل يقولون عن العَصَب الحَنْجُريّ الرّاجع لَدَى الزّرافة: - [00:18:45](#)  
[لكن الغريب أنّّه لم يلاحظ الدّلالة، - [00:18:49](#)  
لم يدرك دلالة... - [00:18:52](#)  
لم يتساءل هو بصدّد: لماذا هذا العصب التّفّ هذه اللّفة الطويلة - [00:18:53](#)  
-التي فيما يظهر أنّها لفّة غبيّة حمقاء- - [00:18:59](#)  
لا حاجة إليها، لماذا فعل هذا؟! - [00:19:01](#)  
لا حاجة إليها! - [00:19:04](#)  
هكذا يقولون - [00:19:06](#)  
لذلك أحيّلكم -إخواني- إلى هذا المقال: - [00:19:06](#)  
[فضيحة جهل وتدليس ريتشارد دوكينز مع العصب الحنجريّ الرّاجع وتشريح الزرافة] - [00:19:08](#)  
لدى إخواننا) الباحثون المسلمون(؛ - [00:19:11](#)  
لتروا كيف تصبح أدلّة العظّمة وإحكام التّصميم - [00:19:12](#)  
عند أتباع الخرافة أدلّة صَدْفِيّة وعشوائيّة - [00:19:16](#)  
في الجُعبة الكثير، - [00:19:20](#)  
وقد تكلّمنا اليوم عن أحد عناصر تطوّر الحيتان المزعوم، - [00:19:21](#)  
والذي قال عنه أحد الذين صاغوا الدّاروينيّة الحديثة (ستيفن جاي غولد) - [00:19:25](#)  
بعد استعراضه لتطوّر الحيتان المزعوم، ودليل العظام غير المفيدة في الحوت - [00:19:29](#)  
-على زعمه- - [00:19:35](#)

قال (ستيفن غولد) عن تطوّر الحيتان منتشيًا: "إنّه نَصْرٌ أَحْفُورِيّ، - 00:19:36  
لا أستطيع أن أتخيّل قصةً أفضلَ منها لتمثيل العلم لعامة النّاس، - 00:19:42  
ولا نصرًا سياسيًا "yrotciV lacitiloP" أكثر إقناعًا واستنادًا للعقل - 00:19:47  
على الـخُلُقِ وَيَيْنِ المُتَخَلِّفين - 00:19:54  
في الجُعبة الكثير، - 00:19:57  
لكن، في هذا القَدَرِ لِفَايةٍ - 00:19:59  
لَمَنْ أراد الهداية، - 00:20:01  
وفيما مضى تنبيهٌ - 00:20:03  
لمن لَدَغَهُ كَهَنَةُ العلم الزائف، وعَرَّابوهُم العرب - 00:20:04  
و«لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» - 00:20:09  
ولنا أن نسأل: - 00:20:12  
بالله عليكم، لو كان أبطالُ هذه الفضيحة العلميّة المُدَوِّية - 00:20:14  
مؤلفي كُتُبِ مُسلمين مُتديّنين، - 00:20:17  
كيف ستكون النّظرةُ إليهم من شباب المُسلمين أنفسهم - 00:20:20  
المنبهرين بالغرب، المؤجّرين عقولهم لهم؟ - 00:20:24  
أليست هذه فضيحةٌ تَغْلِقُ على مثلها دورُ نشر، - 00:20:28  
وتُقاَضَى -على الأقل- على إعطاء معلوماتٍ مُضَلِّلَةٍ للطلّاب وللدكاترة؟ - 00:20:31  
قصةُ العظام الـخلفيّة للحوت تَعَلَّمْنَا منها الكثير -إخواني-، - 00:20:38  
تَعَلَّمْ لَدِينَا -مزيدًا ومزيدًا- مفهومٌ أن ما يَتَخَذُ منه أنصارُ الخُرافة شُبُهَةً في الخُلُقِ - 00:20:42  
يتحوّلُ بالعلم الصّحيح إلى دليلٍ جديدٍ على قول الله تعالى: - 00:20:49  
{صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ} [القرآن 72: 88] - 00:20:55  
وتَعَلَّمْنَا منها أنّه يجبُ علينا تَنبِيهُ أبنائنا في الجامعات والمدارس؛ - 00:20:59  
لئلا يكونوا ضحايا جُدَدًا للمعلومات المُتخلّفة، - 00:21:04  
والعلم الزائف المُسَيَّس - 00:21:08  
وتَعَلَّمْنَا من قصة عظام الحوت: أن تَبْتَسِمَ عندما يقول لك من أجَرَ عقله: - 00:21:10  
"أنتم مهووسون بهاجس المؤامرة الكونية على الدين، - 00:21:15  
كُلُّ الكُتُبِ تُدرِّسُ التّطوُّر، - 00:21:20  
كُلُّ الجامعات تُدرِّسُ التّطوُّر، - 00:21:22  
هذا علْمٌ -يا أخي- علْمٌ!" - 00:21:25  
لنا أن نسأل: - 00:21:27  
هذه الكُتُبُ التي تعتمد التّدقيق -إلى حدٍّ بعيدٍ- فيما عَدَا الخرافة، - 00:21:28  
عندما نرى هذه الخُرافات تلتصقُ بها لعشرات السنين، بل لأكثر من قرن، - 00:21:33  
هل هذه كلُّها مُجرّدُ أخطاء؟ - 00:21:39  
أم تسييسٌ للعلم؟ - 00:21:42  
أم استخدامٌ للعلم لتضليل النّاس؟ - 00:21:44

لن أجيب، وأترك الإجابة لكم - [00:21:47](#)

لكن، لنا وقفة مهمة لاحقاً في مكانها المناسب من (رحلة اليقين) - بإذن الله - - [00:21:49](#)

مع حقائق صادمة جداً وموثقة، - [00:21:55](#)

بعضها معي شخصياً، - [00:21:58](#)

نُجيبُ فيها عن هذه التساؤلات - [00:22:00](#)

لكن، من المهم جداً أن نختم بما بدأنا به: - [00:22:02](#)

افتراض - أخي - أنك لم تطلع على أي من الحلقات الثلاث: - [00:22:07](#)

(أخرجتك)، (والكوكتيل)، (وصح النوم) - [00:22:11](#)

لست أنت المطالب بأن تبحث عن تفسير لكل الأسئلة التي ذكرنا، - [00:22:13](#)

بل كان بإمكانك - وأنت تضع رجلاً على رجل وتحتسي القهوة - - [00:22:18](#)

أن تقول لمتبوع الخرافة: - [00:22:22](#)

"عليك أنت يقع عبء الإثبات، - [00:22:24](#)

أن نفس الكائنات - التي تُطالبني بتفسير أجزاء منها -، - [00:22:27](#)

أن هذه الكائنات يمكن أن تأتي بها عشوائياتك، وانتخابك الأعمى " - [00:22:32](#)

هذا هو جوابنا الكافي عقلاً ومنطقاً - [00:22:38](#)

وجميع ما ورد في الحلقات الثلاث هذه - [00:22:42](#)

كان على سبيل: (وعلى فكرة، لنقول لعرابي الخرافة: - [00:22:45](#)

اقرؤوا وتعلموا، قبل أن تتكلموا أيها الجاهلون - [00:22:51](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، واجعلنا هداة مهتدين - [00:22:55](#)

والسلام عليكم - [00:22:59](#)

(صوت تلاوة قرآن): ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ - [00:23:00](#)

بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ - [القرآن 13:11] - [00:23:18](#)